



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية



الموضوع:

مسرحة أحداث فهم المنطوق ودورها في تعليم
اللغة العربية - السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا -

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر
تخصص: لسانيات تطبيقية

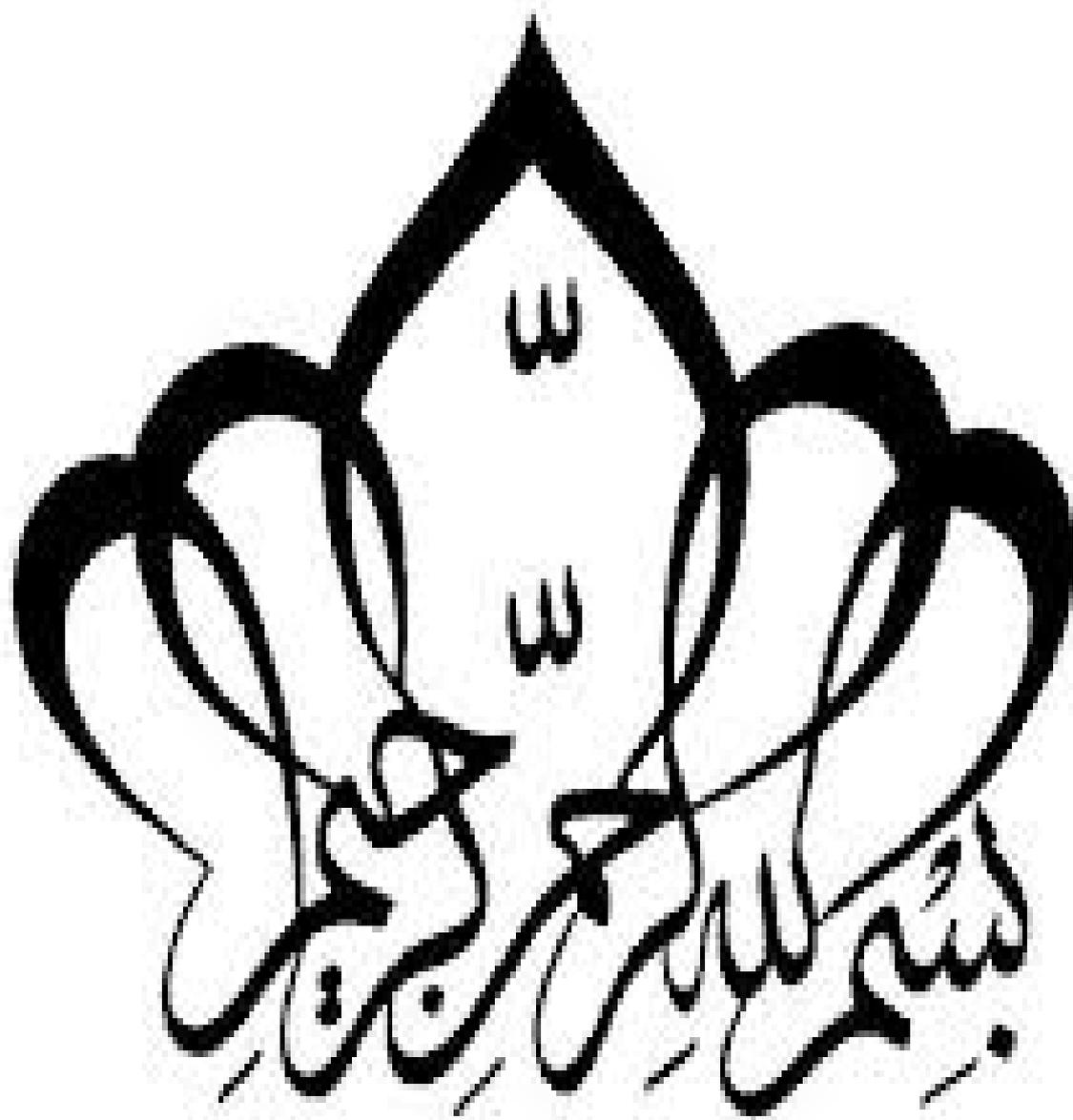
إشراف الأستاذة:

أ.د. جريو فاطمة
قسم الدراسات اللغوية والأدبية
جامعة مستغانم

إعداد الطالبة:

كهرمو نورة. ك

السنة الجامعية: 2024/2023



كلمة شكر ودرجات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

نَفَطِينُ لِمَعْتَابِ لِحَيْبِ كَدِّهِمْ أَمَّا تَعْدُ كَرَفِءُ وَنَهْ فَا دَعُ وَا لِهْ حَشْتَر وَا أُنْكُمُ قَد كَا تَهْلُوهُ ۞

لا كلمات شكر تلقى ولا عبارات مدح تقال، فأى ما قيل وقد يقال قليل.

أوّل من وجب إليه الشكر والامتنان هو الله سبحانه وتعالى الذي وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للوالدين الكريمين لولاهما ما كنت هنا اليوم، وكل من ساعدني في هذا العمل من أساتذة وأصدقاء كل باسمه، وتحية شكر لكل الطاقم التربوي والإداري لمدرسة "مناد محمد" التي درست فيها.

كما لا يفوتني أن أشكر المشرفة "جربوفاطمة" التي لها الفضل في هذا العمل ومديد العون وتزويدي بالمعلومات والمراجع، وكانت سنداً ولم تبخل علي لا بوقتها ولا توجيهاتها في إنجاز هذا العمل، جزاها الله على كل خير.

وأما الشكر الذي من النوع الخاص الذي أتوجه به إلى كاتبة بحثي هذا "دركيأمال" التي أسمت بشكل وفير أثناء إنجاز البحث.

-نورة-

الإهداء

إلى من كلَّل العرق جبينه ومن علمني أنَّ النجاح لا يأتي إلاَّ بالصبر والإصرار إلى النور الذي أنار دربي
وسراجي واستمدت منه القوة والاعتزاز بذاتي

"والداي العزيز".

إلى من جعل الجنَّة تحت أقدامها وسهلت ليا الشدائد بدعائها إلى الإنسانية العظيمة التي سهرت
وبقيت من أجلي وقرّة عيني ونجاح رأسي لا تكفي الكلمات لوصفها إلى حبيبة قلبي **"أمي**

الغالية".

إلى ضلعي الثابت وأخي وأخواني وأخواتي إلى كل من كان له عوناً وسنداً في هذا الطريق إلى
الأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين لأصحاب الشدائد والأزمات، إليكم عائلتي ومن ساندي من قريب
أو بعيد أهدىكم هذا الإنجاز ثمرة نجاحي وطالما تمنيت وها أنا اليوم أتممت أوّل ثمراتي نجاحي بفضل
سبحانوتعالى والحمد لله على كل ما وهبني وأن يجعلني مباركا ويعينني أينما كنت والحمد لله ربّ
العالمين وما الفضل من الله عزّ وجلّ .

ومن قال أنا لها فناها وإن أبت رغما عنها فأتيت بها.

حق حقة

مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلماً له وصحبه ومناهته ببهدي هو بعد:
تعدّ اللغة العربية مفتاحاً للعلوم اللغوية والهدف الأساسى من تعلمها أو "لا هيلغة القرآن، وثانياً في
الجانبا التربوي اكتساباً بالطفل رصيد معرفي والاتصال اللغوي والسليم القدرة على التفاعل مع المجتمع، بالإضافة إلى
إعطاء مكانة اللغة العربية التي تستحقها في كالألم.
ولكل باحث طريقته الخاصة في إلقاء درسه، وتكون هذه الطريقة مناسبة لقدرات
التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية، من هذه الطرق مسرحية أحداث فهم المنطوق.
إنّ مسرحية أحداث فهم المنطوق هي طريقة بيّداً غوجية تعليمية فعالة من أجل تحسين مستوي الفهم للنص المنطوق، وك
ذالنص القرائي، وبشكل عام يكون توظيف المسرح في مجال الأنشطة
التربوية خطوة مهمة لتحقيق الجودة التربوية، وهياً سلوي يستميل المتعلم الصغير للتعلّم والتمثيل في
وتنمية مهارة الاستماع ومهارة القراءة، وبذلك يحقق الطفل غايتين اللعب والتعلم، وهذا الأسلوب المسرحي في
ميدان فهم المنطوق والمكتوب لصالحاً فقط التلاميذ العاديين بل هو مفيد لمن يعانون من حالات نفسية، وعليه: وقع
اختيارنا لموضوع "مسرحية أحداث فهم المنطوق ودوره في تعليم اللغة العربية - السنة الثالثة
ابتدائي أنموذجاً".

حيث تتمحور الإشكالية الرئيسية لهذا الموضوع في: ماذا نقصد بمسرحية أحداث فهم المنطوق؟
ويمتكن أهدافاً ومادور المسرحية في تعليم اللغة العربية؟.

أمّ الأسباب التي كانت وراء اختيارنا لهذا البحث أسباباً موضوعية، وأخرى ذاتية، تتمثل في:-
كيفية تعليم اللغة العربية للصغار.

- التوسع في المجال التعليمي لأنّياً يحتاجه في حياتي اليومية والمهنية والأسرية.

- وكذلك مزاولة ميدان التعليم مستقبلاً.

وبالتالي تتضح أهمية هذا البحث لكونه جديدي في المنظومة التربوية، وأهم

الوسائل لتحسين التعليم في الجزائر وكثرة الدراسات عليه، ومدنا استيعاباً للتلاميذ في المرحلة الابتدائية لفهم المنطوق وأهمال
قالتهم من اكتساب رصيد في اللغة العربية.

وللإجابة عن هذا الإشكالية اعتمدنا خطة مكونة من مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة وفهارس،

تطرقتنا في المدخل إلى أهم المصطلحات المفتاحية في مجال التعليمية، أما الفصل الأول فتضمن:

مفهوم "المسرحة، وأحداث فهم المنطوق، وميزة مسرحة أحداث فهم المنطوق، أهمية مسرحة أحداث فهم المنطوق وكيفية عرض حصة مسرحة فهم المنطوق، بالإضافة إلى ميدان فهم المنطوق: وطريقة تدريسه وكيفية سير الحصة فيه، وصعوبات تدريسه وأهدافه. أمّ الجانب التطبيقى المعنون بـ "دراسة ميدانية لحصص فهم المنطوق لدتلامي السنة الثالثة ابتدائي - نموذجاً"، عرضنا فيه بعض النماذج من حصص فهم المنطوق في اللغة العربية. كما اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي فيدراسة استنأنا المنهج المناسب لصف كل الظواهر المتعلقة بالموضوع وتحديد المفاهيم.

كما اعتمدنا أيضاً مجموعة من المصادر والمراجع كانت لنا المنهل الذي أخذنا منه معلومات البحث، تمثلت في المعاجم وبعض المصادر والمراجع العربية منها والمترجمة، أهمها:

- دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
- مجالاً تو مقالات وزارية.
- حسن شحاتة: تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
- حسين كما لا الدين: مدخل في مسرح دراما الطفل لرياض الأطفال، مطبعة العمرانية للأوقاف.
- حلميا الخليل: دراسات في اللسانيات التطبيقية.
- دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: د. عبد الهاراجي.
- ديوان يوسف لعجان: المسرحيين التاريخ والواقع.
- رشدياً أحمد طعميت: المهارة اللغوية مستوياتها، تدريسه صعوباتها، وغيرها من المصادر والمراجع.

وكأي باحثة واجهنا عدة مشاكل وصعوبات أهمها هو: كثرة الدراسات والمراجع في ميدان فهم المنطوق، وصعوبة غربلة المعلومات الرئيسية من الثانوية.

وفي الختام نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا في إنجاز هذا البحث وثانياً كل الشكر والتقدير للدكتورة والمشرفة "جربوفاطمة" التي لم تبخل علينا بإرشادها ونصائحها ودعمها .

مستغانم في: 20 ماي 2024.

الطالبة: رمونورة.

المعادل

مصطلحات ومفاهيم

1. مفهوم التعليم: Teaching-Ensaigmment :
2. مفهوم التعليمية: Didactique :
3. مفهوم اللغة العربية:

كان وما يكون ولا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء سبحانه وتعالى أحاط علمه بجميع الأشياء باطنها مظهرها، دقيقها وجليلها على أتم الأماكن¹.

في هذا التعريف حصر ابن منظور صفات (التعليم) وجلّ وكلمة علم قرينة، ولها معنى قريب من اسم من أسماء الله الحسنى (العليم العالم).

باصطلاحاً:

لقد حظي هذا المصطلح بتعاريف ومفاهيم عديدة سأذكرها على النحو الآتي:

التعليم هو مجرد مجهود شخصي شخص آخر ما تعلم وتعليم عملية حبر واستثارة لغوي المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المعلم من التعلم، كما أن التعليم الجيدة يكفل انتقال أثر التدريب والتعلم وتطبيق المبادئ العامة التي يكتبها المتعلم على مجالات أخرى ومواقف متشابهة².

ويعرف أيضاً بأنه: «تيسير المتعلم وتوجيهه، وتمكين المتعلم وهيئة الأجواء له»³ وورد عنه في المعاجم: «لله مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئاً ما، أو تقديم تعليمات أو التوجيه في دراسة شيء ما، أو التزوير بالمعرفة أو الدفع على الفهم والمعرفة»⁴.

وتعريف آخر منسوب إلى محمد الدريح: «يقول التعليم هو مجموعة الأفعال التواصلية وقرارات التي تم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم أي يتم استغلاله من طرق الشخص أو مجموعة من الأشخاص الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي»⁵.

¹ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، تج: أحمد عامر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 2005م، ج07، ص378.

² عاطف الصيفي: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1، 2009م، ص14.

³ دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د.ط، 1994م، ص26.

⁴ المرجع نفسه، ص25.

⁵ مريم نويره، مفاهيم التعليم والتعلم في الدراسات التراثية القرآنية، (505هـ) وابن خلدون.

حيث وردت التعليمية في القرآن الكريم بمعنائه علم، والمعنى الصحيح في القرآن الكريم لا جدال فيه.

ومن خلال التعاريف يتبين أنّ التعليمية هدفها التعليم والمعرفة وهي ضد الجهل.

باصطلاحاً ١:

هناك تعريفات كثيرة تندرج في مجال التعليمية تذكر منها ما يلي:
تعريف التعليمية عن مقارنة خاصة لمشكلات التعليم، فهي تشكل حقلاً معرفياً قائماً بذاته وتمثل استراتيجية، أو هي خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها»¹.

التعليمية ترجمة الكلمة *Didactions* المشتقة من الكلمة اليونانية *didactitos* وتطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية تعليمية، مثل ألفية ابن مالك ثم تطور هذا المفهوم إلى أن أصبح يعني من التعليم، أي أنّها تهتم لكل جوانب العملية التعليمية ومركباتها، من معلمين ومتعلمين وامكانيات وإجراءات و طرائق.²

ولقد عرفها سميتاب: «أنّ التعليمية هي خلاصة المكونات والعلاقة بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها»،³ أي هي الفائدة التي يستغلها المدرس أو المعلم من علاقة التربية.

ولقد عرفها بروسوسنة 1988م قائلاً: «إنّ التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم ووضعيات التعلم التي تندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفسية أو حركية».⁴

¹ حلمي الخليل: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون-الجزائر، ط1، 2000م، ص130.

² ينظر: المغليخدير: النص التعليمي، دراسة لسانية تحليلية، رسالة ماجستير، إشراف أحمد حساني، وهران-الجزائر، 2006م، ص36.

³ محمد صالح حشروني: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، د.ت.ن، د.ط، ص126.

⁴ التعليمية العامة، وعلم النفس، وزارة التربية الوطنية، تكوين خاص، بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز الموافق، الجزائر، 1999م، ص02.

بمعنى تهتم بالتعليم، وخاصة المتعلم لبلوغ هدف معين.

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج بأن للتعليمية مصطلحات كثيرة مثل التدريس أو الديدأكتيك وهي التي حصلت للتعليم العديد من القواعد للتدريب وعلى تطبيقها لإرجاعه للجانب النظري خصوصاً المعلم والمتعلم.

3. مفهوم اللغة العربية:

فالعربية هي لغة القرآن الكريم، بقوله تعالى: ﴿رَبِّ مَبِينٍ﴾ ١٩٥. ¹

وفسرها ابن كثير أي هذا القرآن الذي أنزلناه بلسانك العربي الفصيح الكامل الشامل، ليكون بيناً ظاهراً، قاطعاً للعدر، مقيماً للحجة، دليلاً إلى المحجة.

أ. تعريف اللغة العربية:

إنّ مصطلح اللغة العربية كأى مصطلح آخر له تعريف من حيث اللغة والاصطلاح.

❖ لغتني لغاني القول لغواً: أي أخطأ وقال باطلاً يقال لغافلان لغواً: أي أخطأ وقال باطلاً

ويقال: ألغى القانون، ويقال: ألغى من العدد كذا: أسقطه. والإلغاء في النحو: إبطال عمل العامل لفظاً ومحلاً في أفعال القلوب مثل ظن وأخواتها. ²

وجاء في لسان العرب لابن منظور في باب لغا: «أنّ اللّغة على وزن فعلة من لغوت أي تكلمت وأصلها: لغوة ككرة وتبة كلها لامتها وواوات، وقيل أصلها لغى أو لغو والهاء عوض لام العمل وجمعها لغى مثل برة أو بره والجمع لغات أو لغون». ³

❖ اصطلاحاً:

تعديل اللغة اصطلاحاً لخطلف العلماء قديماً وحديثاً في إعطاء تعريف محدد للغة، ومن أهم هذه التعريفات نذكر مايلي:

¹ سورة الشعراء، الآية 195.

² إبراهيم مصطفى-حامد عبد القادر-محمد علي النجار-أحمد حين الزيان: المعجم الوسيط، استاتيول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، 2791، مادة لغا، ص139.

³ ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر، بيروت، باب لغا، ط3، 4141، ج1، ص252.

- ابن جنى قائلاً: «هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم».¹
- وقال ابن تيمية: «بأنها أداة تواصل وتعبيرها يتصوره الإنسان ويشعر به، وهي وعاء للمضامين المنقولة، سواء أكان مصدرها الوحي، أم الحس، أم العقل وهي أداة لتمحيص المعرفة الصحيحة وضبط القوانين التخاطب السليم».²
- وعرف عبدالقاهر الجرجاني: «هي عبارة عن نظام من العلاقات والروابط المعنوية التي تستفاد من المفردات والألفاظ اللغوية بعد أن يسند بعضها إلى بعض، ويعلق بعضها ببعض في تركيب لغوي قائم على أساس الإسناد».³
- ومن هنا نستنتج أن اللغة هي وسيلة اتصالية إنسانية بين الأفراد والجماعات للتعبير عن المشاعر والأفكار.

ب. تعريف العربية:

إن مصطلح العربية كغيره من المصطلحات عرفوه العلماء لغة واصطلاحاً.⁴

❖ لغة:

مادة العربية مشتقة من عرب يعرب ع رأياً بفتح بعد لکنه، وع ر ر ب عربوا، وعروبة وعراية، وعروية أيفصح ويقل: عرب لسانه، وأعرب فلان كان فصيحاً ما في العربية وإن لم يكن من العرب، والكلامية منه.

وأى به وفق قواعد النحو، وطبق عليه قواعد النحو، وبمراده: أفسح به ولم يوارب.⁴

❖ اصطلاحاً:

اللغة العربية تحتل مكانة كبيرة في الإسلام وعند المسلمين التي تعد من أشرف اللغات وأفضلها لارتباطها بالقرآن الكريم فها حدى اللغات القديمة من اللغات السامية، حيث تحوي العربية من

¹ ابن جنى: أبو الفتح عثمان: الخصائص، تح: محمد علي الجاز، ط3، 6141، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج1، ص34.

² عبد السلام- أحمد شيخ: اللغويات العامة، مدخل إسلامي وموضوعات مختارة، ط2، كوالاصيور، الجامعة الإسلامية العالمية، بماليزيا، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، 6002، ص08.

³ الجرجاني: دلالات المعجزات، الرباط، دار الإيمان، 9891، ص23.

⁴ إبراهيم مصطفى- أحمد حسن الزيات- حامد عبد القادر- محمد النجار: المعجم الوسيط، بالعين، ج2، ص95-195.

لأصوات ما ليس في غيرها من اللغات فيها ظاهرة الإعراب والصيغ مثل: جمع التكسير، يؤكد لنا الدارسون أنّها كانت سائدة في السامية الأولى التي انحدر منها اللغات المعروفة إلى الآن.

اللغة العربية من أكبر اللغات من حيث عدد المتحدثين وأكثر لغات انتشارا في العالم، لا يمكن فهم القرآن وكتال الله تعالى الفهم الصحيح وتذوق إعجاز اللغوي وبناني إلاّ باللغة العربية. وتعاضن أطول اللغات عمرًا فهي اللغة الوحيدة التي حافظت على بنيتها وكتب لها البقاء دون تحريف قبل الإسلام وهي لغة إنسانية حية لها نظامها الصرفي الصوتي النحوي التركيبي...¹

ومن هنا نستنتج:

أنّ اللغة هي منهج ونظام لتفكير وتعبير والاتصال وهي من اللغات الإنسانية المعاصرة التي يتحدث بها الملايين من العرب والمسلمين، ولها عظمة كبيرة عند الله تعالى بها أنّها لغة القرآن الكريم.

¹ ينظر: نور الله كدرت-مران أحمد أبو الهجاء-محمد سالم العتوم: اللغة العربية نشأتها ومكانتها في الإسلام وأسباب بقائها، مجلة كلية اللاهوت، جامعة بنغالورو، 2015م، ص136-139.

الفصل الأول:

مسرحة أحداث فهم المنطوق

المبحث الأول: المسرحة

1. مفهوم المسرحة لغة واصطلاحاً
2. مفهوم مسرحة أحداث فهم المنطوق
3. ميزة مسرحة أحداث فهم المنطوق
4. عناصر المسرحة التمثيلي
5. أهداف مسرحة أحداث فهم المنطوق
6. أهداف مسرحة أحداث فهم المنطوق
7. كيفية سير حصة مسرحة أحداث فهم المنطوق

المبحث الثاني: ميدان فهم المنطوق

1. مفهوم المنطوق لغة واصطلاحاً
2. مفهوم ميدان فهم المنطوق
3. مرتكزات فهم المنطوق
4. مراحل تسيير حصة فهم المنطوق
5. صعوبات تدريس فهم المنطوق
6. أهداف فهم المنطوق

الفصل الأول: مسرحة أحداث فهم المنطوق.

المبحث الأول: المسرحة: للمسرحة تعريفان:

1. مفهوم المسرحة واصطلاحاً:

أ. لغة:

جاءت المسرحة من كلمة المسرح Theater، أصلها "ت"، من "ر ح ا"، من "ر و ح ا"،
أجر جرياً سهلاً، من "ر ح ا" المواشي أُرسلها ترعى، وتعني المرعى والفناء".¹
باصطلاحاً:

إنَّ مفهوم المسرحة حديث نسبيٌّ فقد ظهر في القرن العشرين لكنه، ومنذ ظهوره ودؤوب اهتاهم التغيير النظرية إلى

كلما هو "مسرحي" بدايةً ثم الكمال ما يتمي العالم

العرض، ومن ثمَّ شمل مجالاً تأخر منها الحياة الاجتماعية واليومية.

كان للمسرحة عدة تعريفات مختلفة ففي المعاجم الفرنسية عند (روبير تم لاروس) عرفوا المصطلح بأذنه:

«مؤاماة أو ملائمة عمل دراميفي أو موسيقي أو غيره».²

2- مفهوم مسرحة أحداث الفهم المنطوق:

مسرحة أحداث فهم المنطوق هي أداة تعليمية مهمة لتعليم اللغة العربية، تساعد في تعزيز المهارات اللغوية لدى الطلاب

بمنحلال استخدام نموذج مسرحة أحداث فهم المنطوق، يتعلم التلاميذ كيفية استنتاج المعنى من النصوص الشفهية وفهم

سياق الحوار، والتغلب على الخلل عند ما يتعلق الأمر بتقديم أداء أو ما مجموعه واسع، تعدُّ هذه الأداة

ذات فائدة كبيرة في تعليم اللغة العربية في بناء شخصية التلاميذ وتنمية قدراتهم المعرفية والفنية والاجتماعية،

و اختلفت التعريفات من باحث إلى آخر، وهنا سوف نتطرق لبعض التعريفات:

أو لا: عرف مسرحة أحداث فهم المنطوق بأنها:

"طريقة بيدها غوجية ديدكتيكية فعالة من أجل تحسين مستوى الفهم للنص المنطوق،

و كذا النص القرائي، وبشكل عاميكون توظيف المسرح في مجال

الأنشطة التعليمية خطوة مهمة لتحقيق الجودة التربوية".³

¹ ديوان يوسف لعجان: المسرح بين التاريخ والواقع، 2024/04/22.

² ماري إلياس: مفهوم المسرحة، مجلة نزوى، العدد 56، أكتوبر 2008، ص 135-137.

³ زهور شتوح: دراسة تحليلية لميدان فهم المنطوق، من منظور مناهج الجيل الثاني، السنة الثانية من التعليم الابتدائي

كلية اللغة والأدب العربي، جامعة باتنة 1، الجزائر، مج 70 ع، 02 جمادى الأولى 1442هـ/جانفي 2012م، ص 92.

الفصل الأول: مسرحة أحداث فهم المنطوق.

وتعرف أيضاً علماً لها: " تحليلاً لنصودراسة عناصره ومكوناتها وأحداثه وبياناً جزائريه ووظيفة كل جزء فيها كما تفيد الشرح والتفسير والعمل لجعل النص مفهوماً واضحاً جلياً أو هي طريقة منطوق تعميقاً للنص المسموعاً والمقروء".¹

من أجل تعزيز قدرات كلاً من المعلم والمتعلم وبناء شخصيتهما، وكيفية تناول النصوص والنشاطات في ميدان فهم المنطوق وسميت مسرحة الأحداث: أجراء النص، والمسرح المدرسي. ومنها يمكن أن نستنتج بأن

مسرحة أحداث فهم المنطوق هو تقديم النصوص على شكل تمثيل مسرحي أو تجسيد شخصيات أو أدوار التي كان هدفها الأسمتع زيز الرصيد اللغوي للمتعلم وتنمية مهاراته اللغوية، كميلعتبر المسرح المدرسي: " نشاطيكشف عن قدرات المتعلمين ويطورها، ويغرس العمل الجماعي والتعاونيفينفوسهم وتنمية ميولاهم لخدمة العملية التعليمية".²

إذ نريد خلص من إطار التعليم باللعب هو أسلوب ييشغل ميلاً المتعلم الصغير للعبو التمثيل هو وجد مناسبيها المرحلة الابته دائية.

2. ميزة مسرحة أحداث فهم المنطوق:

"هيا أنيقدمالاستاذ نصفهما المنطوقا عماداعلمالتشخيصو التمثيلوهيأسلوبتغريلميلالمتعلمالصغيرالفطريللعوالتمثيلفيدخلهفيتنميةمهارةالاستماعومهارالقراءة، وبذلكيحققالطفلاغايياللعبوالتعلم، وهذا الأسلوبالمسرحيفيميدانفهمالمنطوقوالمكتوبيلصالحاً للتلاميذ العاديين فقط بل هو مجد أيضاً لذويال صعوباتالتعليمية أو ممايعانونحالالتنفسية كالانطواءوالخجل".³

2. عناصر المسرح التمثيلي:

يعتمد المسرح التمثيلي على عدة عناصر تتمثل في:⁴

¹ اللجنة الوطنية للمناهج ومديرية التعليم الأساسي، منهاج التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016.

² سامية جباري: اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، مجلة الدراسات اللغوية، مجلد 05، العدد 21، الجزائر، 2016.

³ دليل استخدام كتاب اللّغة العربية، السنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية، 2017/2018، ص13.

⁴ عمر مختاري: المسرح المدرسي وأثره التربوي في ترقية مهارة الكلام في اللّغة العربية، المرحلة الابتدائية (أنموذجا)، جامعة الحاج لخضر باتنة 01، الجزائر، 2020/06/30م، ص154-155.

الفصل الأول: مسرحة أحداث فهم المنطوق.

أ. المعلم:

وهو الذي يتطلب منها القيام بمهمة مزدوجة فهو يقوم بدور معلم مادة دراسية معينة وفي الوقت نفسه يقوم بدور المخرج أثناء قيامه بإدارة الخبرات المسرحية، فالمعلم هنا يصبح فيالتدريس المسرحي خططاً، مسيراً، مرشداً وموجهاً أو مخرجاً .

ب. المتعلم:

يصبح عضواً مشاركاً إيجابياً أو متفاعلاً أي محور العملية التعليمية، أي هو الذي يقوم بالحوار والأدوار وتكون من شخصين أو أكثر.

ج. المادة العلمية:

وتعدّ المادة الخام التي يقوم بتحويلها المعلم مسرح على هيئة مواقف وأنشطة حرارية يقوم التلاميذ بتمثيلها.

د. بيئة التدريس:

وهي المناخ الذي يقتضيه التلاميذ معظم الوقت

وتمثلية المسرح التمثيل في حجرة الفصل، وما يحيط به من مؤثرات داخلية يسهم التلميذ في إعدادها وتجهزها.

هـ. لغة الكلام:

يعد التواصل من أهم وظائف اللغة، إذ الاتصال هو العملية التي تتم بين أعضاء الجماعة أو المجتمع لتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمعاني لتحقيق أهداف معينة، ويعتبر النشاط اللغوي وسيلة لاتصال أساسية فيالتدريس المسرحي لا بد أن تمثلها اللغة العربية الفصحى.¹

وذلك لسهولة وسرعة قبولها لدى الجمهور المتعلمين وقدرتها على التمثيل للشخصيات المتحركة فيالحدث المسرحي خير تمثيل، وتسهم في تنمية المهارات اللغوية وزيادة المعجم اللغوي عند المتعلمين مما يثري حصيلتها القوية.

¹ عمر مختاري: المسرح المدرسي وأثره التربوي في ترقية مهارة الكلام في اللغة العربية، المرحلة الابتدائية (نموذجاً)، المرجع السابق، ص 155.

3. أهداف مسرحة أحداث فهم المنطوق:

بطبيعة الحال تتبن مسرحة أحداث فهم المنطوق أهداف تعليمية تربوية بصفة خاصة تتمثل في:

- تنمية قدرات المتعلمين في مجال استخدام اللغة العربية الفصحى بسهولة القريبية من واقع المتعلمين وأكسابهم حسناً بـ
يانباللسان واللقاء السليم.¹
- تنمية روح التنافس والحريص بين التلاميذ من خلال عقد عدة مسابقات دورية بين الفصول مثل:
بعض المسرحيات القصيرة المناسبة للمرحلة العمرية.²
- إكساب المتعلمين القيم المتنوعة التي تتمثل في القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والتي تنبثق منها المناهج.
تنمية المهارات اللغوية وخلق جو ديناميكي بين الأستاذ والتلميذة.
- الرفع من مستوى الفهم لدى الطلاب بأكسابهم الجرأة ولغة التواصل.
- إشاعة آليات المسرح
- أثناء دروس اللغة العربية لتحقيق هدفين متقاطعين وهما التعلم للعبقصد التربية والتسلية والتعليم.
التغلب على ضعف الطلاب في مهارات اللغة.
- تنمية مهارة القراءة المقرونة بجودة النطق وحسن الأداء مع الفهم.
- تزويدهم بطريقة تدريس حديثة وهي طريقة تناسب تدريس جميع المهارات وفروع اللغة العربية.³

¹ عمر مختاري: المسرح المدرسي وأثره التربوي في ترقية مهارة الكلام في اللغة العربية، المرحلة الابتدائية (أنموذجا)، المرجع السابق، المرجع السابق، ص155.

² حسين كمال الدين: مدخل في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال، مطبعة العمرانية للأوضت، ط4، القاهرة-مصر، 1994م، ص126.

³ دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

1. أهداف مسرحة أحداث فهم المنطوق:

تقتضيا الممارسة البيداغوجية في المقاربة بالكفاءة اتنويرا للتدريس والتعلم للنشطاء التنويرية يمثلها استخدام المع
لمينلا أنشطة التعلمية وابتكار طرق جديدة متعددة توفر للمتعلمين علما اختلا فقدراتهم وميولهم اهتماما واحتياجا
لتعلمية، فرص متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم واستخدامها في مواقف الحياة.¹
ولعل توزيع الأدوار المسرحية من أهم مبادئها لأنشطة التعلمية التي تهدف في بناء تعليمات التلاميذ ومقاربة كفاءتهم.
يؤكد (باتريس بافي) في كتابه معجم المسرح: «علما أن الدور المسرحي يرتبط بحالة أو سلوك عام، فهو
لا يتمتع بخصائص فردية معزولة، حيث يصور علما أنه: " كيان يمثل إحيائي، ولكنه
مجهول اجتماعيا لآنذاته"، إذ يدل الدور بالمعنى الحجازي علما لنصا مقروءا والمنطوق
والأداء المتلازمين الخاصين بالمثل الواحد، ثم يتحول للدور الشخصية مسرحية بحد ذاتها».²
وقد يحدث مع المعلمين انقطاعا للأداء، عندما يتوقف الممثل فجأة عن قول نصه (أو يخطئ)
أو حيثيد لللهجة ويخلط طبقات الصوت ويبرز تنفيسا كسر وحدة شخصية المسرحية.³

4- كيفية سير حصة مسرحة أحداث فهم المنطوق:

أ. بداية الحصة:

تبدأ مسرحة أحداثا لنصنا للقراء (التسميعا لأوّل) للنص، حيث يسامع الأستاذ للنص،
قراءة واضحة وصحيحة وبلغية ومعبرة، يستخدم فيها آليات التشخيص والتمثيل عن طريق
استعمال الوجه واليد والرجل، أيضا ضرورة إرفاق الكلمة بالحركة المعبرة.

ب. في أثناء المعالجة:

- أولا يجوز لأستاذ النص المسرحي العرض مسرحية نظرية وممارسة واختيار بعض التلاميذ لإتقان الأدوار، وذلك
بمراعاة قواعد النص المسرحي.
- يعيد صياغة الحكمة الدرامية للنص المسرح (البداية، العقدة، الحل)، بما يناسب مستوى التلاميذ.
- تحديد الشخصيات الرئيسية والثانوية، والفضاء الدرامي، ووضع الحوار.
- المناقشة بأسلوب بسيط مع المعلمين، يركز فيها الأستاذ على كيفية القيام بمسرحة النص.⁴

¹ وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، سنة ثانية متوسط أوراس، للنشر والتوزيع، د. ط، د. ت، ص 12.

² باتريس بافي: معجم المسرح، تر: ميشال خطار، المنظمة العربية للترجمة، ط 1، ص 455-468.

³ المرجع نفسه، ص 470.

⁴ Http://elmourfalea.hayachisalah.site23-17

الفصل الأوّل: مسرحة أحداث فهم المنطوق.

ج. خطوة الأختام:

- إعادة تسميع النص على المتعلمين، مع التركيز على النقاط التي يمكن اعتبارها هامة بالنسبة للتمثيل.
- يوزع الأستاذ الأدوار على المتعلمين بشكل تناوبي ليحقق المشاركة الجماعية.
- يسمح الأستاذ لكامل المجموعة تمثيلاً لمواقف الرئيسية، موقفاً بعد موقف.
- يتناوب التلاميذ على الأدوار المسرحية.¹

د. أمثلة على استخدام مسرحة أحداث تجمعالمنطوق:

- في درس اللغة العربية: يمكن استخدام مسرحة أحداث فهم المنطوق لتعليم الطلاب قواعد اللغة العربية أو مفردات جديدة من خلال التمثيل قصة أو حوار.
- في درس التاريخ يمكن استخدام مسرحة أحداث فهم المنطوق لتعليم الطلاب أحداث تاريخية من خلال تمثيل معركة أو حدث.

¹ نفس الموقع

المبحث الثاني: ميدان فهم المنطوق:

1. مفهوم المنطوق لغة واصطلاحاً:

لقد اللّغة المنطوقة أو المكتوبة من أهم وسائل الاتصال الإنساني من أجل ذلك حظيت اللّغة العربية باهتمام وافر من الدراسات منذ القدم ولا يزال في وقت الحالي، وهنا سوف نتطرق إلى فهم المنطوق بحيث لها أسبقية في المكتوب.

أ. لغة:

اسم مفعول من نطقاً فقد جاء في لسان العرب: «نَطِقُ يُنطِقُ نَطْقاً تَكَلِّمٌ»¹ وفي الصحاح للجوهري والمنطق: «الكلام وقد نطقت لرجلاً نطقاً، وأنطقه وغيره وناطقه، وقد استنطقه، أي كلمه، وقولهم: ماله صامت، ولا ناطقاً، فالناطق: الحيوان والصامت ما سواه»² وفي قولهم: «نطق عن لسانه»³.

وفي تفسير الآية يقول محمد علي الطابوني: «لا يتكلم صلى الله عليه وسلم عن هوى نفسي ورأي شخصي»⁴.

ب. اصطلاحاً:

للمنطوق عدة تعاريف، بعد النطق: "وسيلة للاتصال الكلامي التي تستخدم الرموز اللغوية التي من خلالها ينطق بالفرد أي يعبر عما يريد هماً جلاً محتجاً بترغباته ومناظره للآخرين، ونطقه مفهوم يشير لإنتاج الأصوات الكلامية، وسير النطق لتلك العملية التي يمكن من خلالها لتشكيل الأصوات بصورة معنية واتساق خاصة وفقلقواعد مشفق عليها، فيثقافة التينشأ الود"⁵

¹ ابن منظور أبو الفضل جمال الدين كرم بن علي: لسان العرب، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، د. ط، (ج لا مادة نطق)، 423، 2003، ص 601.

² أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح اللغة و صحاح العربية، تح: إميل بديع يعقوب ومحمد نبيل طريقي، دار الكتب العلمية، ط 1، مادة نطق، بيروت-لبنان، 1995، ص 326.

³ سورة النجم، الآية 03.

⁴ صفوة النفاصيل: دار النشر والطباعة والنشر والتوزيع، ج 3، ط 2001، ص 254.

⁵ عبد العزيز الشخص: اضطرابات النطق والكلام و خليفها، وتشخيصها وأنواعها وعلاجها، دار الصفحات الذهبية، الرياض، ط 3، 2007م، ص 37.

2. مفهوم ميدان فهم المنطوق:

هو الميدان الذي تستهدف كفاءتها الختامية "الاصغاء والتحدث" أي "التعبير الشفوي"، ويتناول لفيدياية الأسبوع اليبداغوجي خلا لِحْمَز منياً أسبوعي يساوي ساعة واحدة¹، حيث استدل بفهم المنطوق بمصطلح حصص التعبير الشفوي في الآونة الأخيرة.

أمّا فهم المنطوق في الميدان التربوي هو "جزء مهيكولو منظم للمادة قصد التعلم، وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي تدرجها في ملامح الخرج، وبالنسبة للغة العربية لدينا أربعة ميادين تشمل فهم المنطوق (التعبير الشفوي)، فهم المكتوب، التعبير الكتابي"².

فهم المنطوق "هو التاء النصب مهارة الصوت وابداء الانفعال به، تصاحبها إشارات باليد أو غيرها، الإشارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلها أكثر استجابة، حيث يشمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعوا إليها المتلقي، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولا كفاً يعينها لتنفيذها فلا يسعها تحقيقها العنصر.

هذا العنصر من أهم العناصر المنطوق لأنّه هو الذي يحقق الفرض من المطلوب³، ومن خلال هذه المفاهيم والتعريفات نستطيع القول بأنّ ميدان فهم المنطوق ينمي قدرات المتعلم والقارئ والقائنها بصوت مرتفع بشجاعة والتغير، مما يجعلها طرهماً حاسيسو مشاعر، كما أن تنبئة مد علمهارة الاستماع.

وعرفها لأمدياً أيضاً بقوله: «لأن فهم من دلالة اللفظ قطعاً في محل لنطق»،⁴ كما يعرفها أيضاً:

«بأنّه عملية لسانية حاضرة بالفعول وينبغي أن تتحقق بصورة حالية لا قبلية ولا بعدية».⁵

وعرفها الباحث العربي اللوه: «ما يفهمنا اللفظ في محل لنطقاً أن يتصرف إليها الذهن مباشرة بمجرد النطق به».¹

«ما يفهمنا اللفظ في محل لنطقاً أن يتصرف إليها الذهن مباشرة بمجرد النطق به».¹

¹ سارة شيماء- عفاف سامخ: تعلمية ميدان فهم المنطوق لسنة الثانية متوسط، أطروحة ماستر، لسانيات تطبيقية، أدب عربي، جامعة محمد خيضر، ولاية بسكرة، 2019/2018م، ص44.

² خلاف مسعودة- حمّاز جميلة: مخبر اللغة وتحليل الخطاب، مجلة العمدّة في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة صديق بن يحيى، جيجل- مستغانم، المجلد 06، العدد 2022/02، ص412.

³ المرجع نفسه، ص413.

⁴ محمد الأقصري: المنطوق والمفهوم بين مدرستين المتكلمين والفقهاء، أنفو برانت، ط1، ديسمبر 2007/2005م، ص44.

⁵ عبد الجليل مرتاض: اللسانيات الأسلوبية، دار هومة للطباعة، الجزائر، 2013م، ص132.

الفصل الأول: مسرحة أحداث فهم المنطوق.

وعلقه لقلوبهم هذا يقوله: الأمد يفياً لأحكام: «المنطوق» أن كان مفهوماً أمن اللفظ، غير أنه لما كان العام مشتركاً
تميزاً بين الأمرين»².

ومن هنا نستنتج بأن المنطوق هو الإفصاح عما بداخلنا
من مشاعر وأحاسيس، وغيرها عن طريق التحدث وهو عكس المكتوب.

3. مرتكزات فهم المنطوق:

أ. تعريف المهارة:

❖ لغة:

عرفها الزمخشري في أساس البلاغة غير المهارة بقوله «الطاعة وتمهّر فيها ومهّر بها، وهو
ما مرأه وسأبح من أهر، وقوم مهرة وتمهّر فلان، شرعاً ومهّر أعلطاً ما مهّر،
كلمة مهو (ة واحده رجلهم أنسيها) لها مهّر أو تزوجها بهم، مهذات ما مهّر ومهارة»³.

❖ اصطلاحاً:

هي الكفاءة في أداء مهمة ما أو بمنزلة عين من المهام الأولى والحركية الثانية لغوي، ويضيف بأن المهارة اللفظية
تعتبر من جزء حركية.⁴

ب. تعريف الاستماع:

❖ لغة:

تبها واستعموه، وسامعوا به، واستمعوا لحدِيثها ألقاها ليهسه معة، ومالأ مسعياً ومسامعته
وهو مرمرأة ومسموع سمع بهن وهبه.

سمو من الحجاز: الله لمن حمده: أجاب وقيل: «قال لا عشى: عتئسمع بالباعو الجود والذي
فأدليتدلوي، فاشتقت برسانكا»⁵.

¹ محمد الأقصري: المنطوق والمفهوم بين مدرستين المتكلمين والفقهاء، المرجع السابق، ص 45.

² المرجع نفسه، ص 45.

³ محمود بن عمر الزمخشري جار الله أبو قاسم: أساس البلاغة، الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ص 234.

⁴ رشدي أحمد طعميت: المهارة اللغوية مستوياتها، تدريس صعوباتها، دار الفكر، ط 1، 2004م، ص 29.

⁵ الشيخ أبي وليد ولي الخان مظفر: طرق تدريس وأساليب الامتحان، الجامعة الفاروقية، باكستان، 1432هـ، ص 171.

الفصل الأول: مسرحة أحداث فهم المنطوق.

❖ اصطلاحاً:

الاستماع هو عملية تتطلب نشاطاً عقلياً مستمعاً تحتها لانتباهها واعيلاً أصوات التغيير المتحدثة، وهو عملية مركبة متعددة الخطوات التي تشمل (الاستقبال، الانتباه وإعطاء معنى للمسموع).¹

يقول ابن خلدون: «إنَّ السَّمْعَ بَوَالْمَلَكَاتِ اللِّسَانِيَّةِ، فَاللُّغَةُ هِيَ الْأَسَاسُ وَهَذِهِ الْمَلَكَةُ تَكُونُ مِمَّا لِمَجْمُوعَةِ الْمَلَكَاتِ وَصَاحِبِ الرِّيَاضَةِ هُوَ السَّمَاعُ وَمُنَاجِلُ أَنْتَظَرُ هَذَا الْمَهَارَةَ تَكُونُ بِالْتَّعْلِيمِ وَالتَّدْرِيبِ وَحَسَنَ السَّمَاعِ الْجَيِّدِ».²

يعرف الاستماع أيضاً بأنه: "الجانبا لاستقبال في عملية الاتصال اللفظي في اللغة، وبدونها لا يمكن أن نقولاً أنها ناكات اتصال شفهيّاً بالمنا لأحوال".³

ويعرفها أيضاً: "علماً أنها استقبال الصوت ووصولها إلى الأذن بقصد وانتباهها والاستماع والإنصات متقاربان لكن للإنصات استماع مستمر لدرجة التركيز أكثر.

والاستماع قد يتخلله انقطاع بسبب السراجلت أو النظر العابر، كما أن الاستماع والإنصات المذكوران في القرآن لقوله تعالى: إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٢٠٤ ﴿٤﴾.⁴

ومن هنا نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن الاستماع هو أحد المهارات اللغوية التي تساعد الإنسان على التواصل والتفاعل مع محققه وبدونها لا يتواصل أو توصل فالاستماع نشاطاً يمكنه من أن يتعلم هو ويساعد المتعلم على تنمية المهارات اللغوية الأخرى.

❖ أنواع الاستماع:

للاستماع أنواع مختلفة وهي كالتالي:

- استماع بقصد حصول المعلوماً: الغرض منه تعليمي ويكون في المدارس والجامعات، والمعاهد وهو الاستماع الجيد من الطرف المتعلم من الأستاذ.

¹ زكرياء إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د. ط، أزريطة-مصر، 2005م، ص 21.

² المرجع نفسه، ص 45.

³ أحمد جمعة: الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، دار الوفاء، ط 1، الإسكندرية-مصر، 2006م، ص 79.

⁴ سورة الأعراف، الآية 204.

الفصل الأوّل: مسرحة أحداث فهم المنطوق.

■ استماع بقصد النقد والتحليل: وهنا يتطلب من المستمع اليقظة والانتباه حتى لا تفوته أي فكرة ثمّ يقوم بتقويمها استمع إليها والرد عليها وطرح الأسئلة بخصوص الموضوع دون المساس بالنافع مثال: "القاء البحوث".

■ الاستماع بقصد الاستمتاع: وهي استماع يتصرف إلى تذوق دون تعب لذهن المستمع مثل سماع الأغاني.¹

❖ أهمية الاستماع:

للاستماع أهمية كبيرة كغيره من المهارات وتمثل في النقاط التالية:

- الاستماع يعد المهارة الأولى من حيث ترتيب الأولويات لتعلم المهارات اللغوية الأربعة، إذ بدونها لا يستطيع الإنسان امتلاك المهارات الأخرى.

- تعلم اللغة العربية بشكل سليم عن طريق التدقيق والانتباه إلى نطق الكلمة والاستماع والإنصات إليها جيداً.

- مهارة الاستماع لها أهمية في إتمام عملية الإدراك فهي الحلقة الأساسية من حلقات التواصل بين المتحدث والمستمع وعليها يتوقف الفهم والتعلم.²

الاستماع ركن أساسي في تعلم لغة جديدة حيث يسمح بنمو القدرات لدى الأطفال.

- مهارة الاستماع هي الطريقة المثلى لفهم لفظ ذي البصير ومثال ذلك عميد الأدب "طه حسين".³

لدى التلاميذ:

- قدرة التلميذ على تمييز الأصوات والحروف تمييزاً صحيحاً.

تصمية مملكة التخيل والإبداع اللغوي واللغة الشفوية.

- إثراء حصيلة التلميذ اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة.

- تنمية الذاكرة السمعية لدى التلميذ وتربيته على الاحتفاظ بالمعلومات مدى أطول.⁴

¹ زين كامل خويسكي: المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008م، ص 37، بتصرف.

² أحمد جمعة: الضعف في اللغة وتشخيصه وعلاجه، المرجع السابق، ص 79.

³ مهارة الاستماع وكيفية تنميتها عند الأطفال، 21 مارس 2022.

Blog. <https://www.tminhl.com>

⁴ أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار نوان، عمان، 2009م، ص 148.

الفصل الأول: مسرحة أحداث فهم المنطوق.

ج. تعريف مهارة الفهم:

للفهم مفاهيم كثيرة نذكر منها:

❖ لغة:

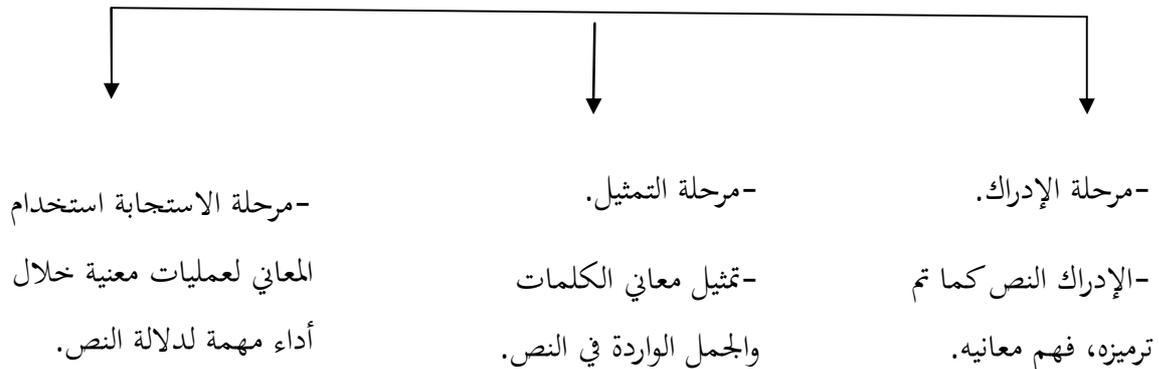
ورد في لسان العرب (مادة فهم): «الفهم معرفتك الشيء بالقلب، فهم فأوفيه مائة: علمه، لا خبرة عن سؤالي شيء عن عقلته وعرفته، وفهمت فلانا وأفهمته، وتفهم الكلام: فهمه شيءاً بعد شيء، ورجل فهم: سريع الفهم ويقال: فهم، وأفهمه مائة: لأمر وفهمه إياه: جعله يفهمه مائة واستألفه لئلا يفهمه وقد استفهمني التي فأفهمته مائة وفهمته تفهيماً»¹.

❖ اصطلاحاً:

الفهم هو عملية معرفية تشمل تحصيل المفاهيم وهي تمثل في حد ذاتها تجريدات ومعنى هذا الكلام أن الفهم مرتبط في العمليات المعرفية التي تجرد الفهم مرتبط فيها المفاهيم من سياقتها المختلفة. ونستنتج أن الفهم هو من المهارات الأربع أو الثانوية لاكتساب وتحصيل المناهيم اللغوية واستخراجها.²

❖ مراحل الفهم:

وهي ثلاث حسب أندرسون (Anderson):



¹ ابن منظور: لسان العرب، دار الحديث، د. ط، 2003م، ص 183.

² العجال ياسين: أثر المهارات لإنتاج وفهو اللغوي على فعالية الاتصال لدى الطفل التوحدي، جامعة مولد المعمرى، تيزي وزو، 2016م، ص 208.

د. الانتباه:

الانتباه عملية عقلية تساعد على تطوير المعارف والعلوم المختلفة: «وهي عملية عقلية تهدف إلى حصر النشاط الذهني في اتجاه معين مدة من الزمن من خلال القدرة على التحكم في النشاط الانفعالي وتوجيهه وجهة محددة مع تحرير الفرد من تأثير المنبهات المحيطة، أمّا موسوعة علم النفس فيعرف الانتباه على أنه ذلك النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية، بحيث يتم حضره الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة، فيزداد لهذه العنصر وضوحاً عما عداه»².

إذن فإنّ فهم المنطوق يعتمد على مهارة الاستماع الجيد لما تلقى عليه من طرف المعلم والمتعلمين، وذلك بطرح أسئلة والاجابة عليها من خلال الانتباه والفهم الجيد للتلاميذ ومدى استيعابهم الدرس.

4. مراحل تسيير حصة فهم المنطوق:

يراعي عند تدريس نشاط فهم المنطوق تقييم الحصة إلى المراحل الثلاثة التالية:

❖ المرحلة الأولى:

وضعية الانطلاق أو ما يعرف بمرحلة ما قبل القراءة (استكشافالنص).

ويقوم فيها المعلم بعرض وضعية الانطلاق أمام التلاميذ، من خلال عوض عنوان النص، وطرح أسئلة للمحادثة حول العنوان وحول التوقعات للتلاميذ بخصوص موضوع وأحداث النص، وعادة ما تكون قرلة المعلم في هذه الحالة قراءة معبرة دون شرح الأمانة من الحالات، وذلك لغية تقريب المعنى وتذليل الصعوبات.

❖ المرحلة الثانية:

بناء التعليمات ويندرج ضمنها مراحل جزئية تتمثل فيما يلي:

- التجميع والمناقشة: يقوم المعلم في هذه المرحلة بقراءة النص المنطوق مرة أو مرتين فرعياً ما الجانب الفكري واللغوي، وتكون قراءته جوهريّة واضحة، ويحرص على استخدام الايماءات والايحاءات، لما لها من دور في جلب تركيز المعلمين.
- التجزئ: يقوم المعلم بتجزئة الخاص إلى فقدان بحب ما يراه مناسباً.

¹ عبد المجيد سيد أحمد و زكريا محمد الشريفي: على النفس الطفولة، دار الفكر العربي، ط11، القاهرة، 1993م، ص297.

² عدنان يوسف العتوم: علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان-الأردن، ص68.

الفصل الأول: مسرحة أحداث فهم المنطوق.

▪ **طرحاً لأسئلة:** هنا يقوم المعلم بطرح الأسئلة المرافقة للنص، وتكون حسب قدرات التلاميذ، أو حذف بعض الأسئلة واستبدالها بأخرى بحسب ما يراه مناسباً لتلاميذهم واستخراج الفكرة العامة للنص والأفكار الأساسية، والكلمات الغير المألوفة وشرحها، واستخراج السياق العام للنص.¹

❖ المرحلة الثالثة:

مرحلة الاستثمار حيث يطرح المعلم بعض الأسئلة للتوصل إلى القيمة التي يود الوصول إليها من خلال الإجابات التلاميذ وعلى الأستاذ هنا مساعدتهم، كما تعذرت عليهم الإجابة. وأخيراً تدوين القيمة على السيرة بخط واضح، وقرأها أمامهم المعلم ويطالبهم بقراءتها عدة مرات لفهم وترسيخها في أذهانهم.

5. صعوبات تدريس فهم المنطوق:

تعرض حصة فهم المنطوق إلى العديد من الصعوبات كغيرها مثل حصة فهم المكتوب وتشمل كلاً المعلم والمتعلم، وكذا طبيعة المنهاج.

أ. صعوبات التي تعود إلى المعلم:

- ضعف قدرات المعلم من حيث ضعف صوته مما يجعله غير مقتنع ومؤثر خاصة إذا كان القسم مكتظاً.

- التحدث باللهجة العامية مما يؤثر على لغة التلاميذ الفصحى.²

ب. الصعوبات التي تعود إلى المتعلم:

- عدم قدرة التلميذ إعطاء حوصلة حول الدرس.
- شعور المتعلم بالخوف والحجل خشية الوقوع في الخطأ فيسخر منه زملائه ويوجه المعلم.
- حدوث فوضى في القسم ما يشتت انتباه التلاميذ.
- هناك بعض التلاميذ لهم اضطرابات نفسية وإعاقات مثل ضعف السمع والنظر.

ج. صعوبات تعود إلى المنهاج:

- نقص وشلل التعليمية في أغلب مؤسسات التربية.

¹ د. زهور شتوح: دراسة تحليلية لميدان فهم المنطوق من منظور مناهج الجيل الثاني، السنة الثانية من التعليم الابتدائي أنموذجاً، المرجع السابق، ص 88-89.

² محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريب اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، د. ط، د. ت، ص 43.

الفصل الأول: مسرحة أحداث فهم المنطوق.

- الاختيار السيء لبعض الموضوعات لا تناسب سن المتعلم وعدم القدرة على استيعابها ولا تتماشى مع ميوله ورغباته.
 - انعدام ثقافة التعليم الميداني مثل زيارة المتاحف والمراكز.¹
- وفي الأخير نستنتج أن صعوبات فهم المنطوق تخص كل من المعلم المتعلم باعتباره هو المستقبل للمادة العلمية، بالإضافة إلى المنهاج خاصة أن فهم المنطوق جديد في الجيل الثاني في المنظومة التربوية.
- ### 6. أهداف فهم المنطوق:

- يعد فهم المنطوق من المهارات اللغوية المهمة التي تكسب المتعلمة وقدرة على النقاش والتحاور وتبادل الأفكار مع الآخرين عدة أهداف تتمثل فيما يلي:
- لخصها فتحي ذياب ستیان كالآتي:²
- تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ونجراتهم بعبارات سليمة وواضحة.
 - اكتساب التلاميذ مجموعة من القيم والمعارف وفصاحة اللسان والنطق بشكل سليم، والتعبير شفهيًا وكتابيًا¹.
 - الفهم العام للنصوص المنطوقة، التعرف على الأفكار الأساسية والتفاصيل الداعمة في النصوص المنطوقة.
 - استخدام القراءة الصوتية والمحاولات لتحسين مهارات الاستماع والفهم.
 - إن تحقيق هذه الأهداف تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم في فهم المنطوق والتواصل بثقة.

¹ ينظر: حسن شحاتة: تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية للبنانية للنشر والتوزيع، د.ط، 1992م، ص406.

² فتحي ذياب ستیان: أصول وطرائق التدريس للغة العربية، الجنادرية للنشر والتوزيع، 1431هـ/2010م، ص31.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

1. مجالات الدراسة.

2. منهج الدراسة.

3. أدوات الدراسة.

4. عينة الدراسة.

5. نماذج الدراسة.

6. خلاصة الدراسة.

تمهيد:

بعد استعراض الجانب النظري المتعلق بالمفاهيم والمصطلحات والوقوف على أهم العناصر لتقديم درس أجراه النص في ميدان فهم المنطوق، استوجب علينا في الفصل الثاني الوقوف على المحك الميداني، وهو الجانب التطبيقي للدراسة يعتبر المرجع الذي يتم الباحث من خلال ما جاء في الجانب النظري.

الدراسة الميدانية لهذا البحث اقتصر على: «مسرحة أحداث فهم المنطوق ودورها في تعليم اللغة العربية سنة الثالثة أُنمَجِدًا 1.

1. مجالات الدراسة:

وهي كما يلي:

أ. **المجال الجغرافي:** يتمثل المجال الجغرافي لهذه الدراسة الميدانية في مؤسسة ابتدائية تم فيها

إجراء التربص الميداني وهي: ابتدائية "مناد محمد" بدوار العراة وادي الخير، ودائرة عين تادلسولاية مستغانم.

ب. **المجال الزمني:** وهي المدة الزمنية لهذه الدراسة وتمثلت في: الحضور شخصيا لحصة أو ميدان فهم المنطوق، وتدوين الملاحظات وكان هذا ابتداء من شهر أفريل بتاريخ 24 / خلال الموسم الجامعي 2024/2023.

2. منهج الدراسة:

المنهج هو: في لسان العرطيق « نَهْبَجٌ : ، واضحٌ ، وهو النهج»¹.

وفي التنزيل: ﴿أَنْزَلَ نَزْلًا إِلَى كَكَّالٍ بِبَلِّغٍ مِمَّنْ دَقَّ لَهُ أَبْيُّ لَهِيٍّ مِّنْ كَاتِبِينَ وَهُم بِمَا عَمِلُوا مِن كَلِمَاتٍ فَآخِذُوا بِهَا حَتَّىٰ تَأْتِيَنَّكُمْ أَمْرًا مِّنَ رَبِّكُمْ﴾

لِكُلِّ جَمْعٍ مِّنْكُمْ شَرْعَةٌ مِّنْهُ نَاجٍ أَوْ لَوْ سَأَلْتَهُمْ لَمَجْعَ لَكُمْ وَأُمَّةٌ وَدَّةٌ كَنِيَّةٌ بَطُونَكُمْ فِي مَعَاظِكُمْ فَأَمَّا الَّذِينَ خَرَبْتُمْ إِلَى اللَّهِ فَوَيْدٌ كُفُّوا فِيمَا بِيَدِكُمْ بِهِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَحْلِفُونَ ٤٨ ﴿٢﴾

أي هو الطريق الذي يتبعه كل شخص في حياته معنية والعملية.

بمأنَّ الدراسة التي قمنا بها "دراسة ميدانية"، إذن بطبيعة الحال تستخدم المنهج الوصفي وذلك من خلال الملاحظة والاستكشاف، حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه: "هو تفسيرات وطريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث"³.

إذن المنهج الوصفي هام وضروري في الدراسات التربوية لأنَّ المنهج الوصفي هو دراسة الواقع والظاهرة كما هي ووصفها وصفا دقيقا.

3. أدوات الدراسة:

لكل باحث اختيار الأساليب والأدوات اللازمة للوصول إلى هدفه من الدراسة، وذلك لأنَّ لكل أداة مزايا متعددة في استخدامها لما يتفق مع طبيعة الدراسة، منها الاستبانة وتوزيعها على الأساتذة أو التلاميذ، أو الحضور شخصيا وتدوين الملاحظات والمعلومات.

¹ ابن منظور: مادة "نهبج"، مج 2، ص 383.

² سورة المائدة، الآية 48.

³ هيبه محسن محمود: المنهج الوصفي، محاضرة، بإشراف الدكتورة تابت حمودات، جامعة موصل (الدراسات العليا)، كلية التربية للبنات، قسم الدراسات البدنية والعلوم الرياضية، 1423هـ/2021م، ص 02.

ومن الطريقة التي اتبعتها في بحثي هذا "الملاحظة الميدانية" وهي الحضور شخصياً لحصص فهم المنطوق واختيار نماذج فيها مسرحية ونماذج لا وكيفية عرض الدرس في كل منها، تم الفرق بينها وبعدها استخلاص النتائج التي تقول النصوص المسرحية تؤدي إلى تعليم التلميذ غيرها. كما أخص بالذكر بأنّ حصة منهم المنطوق وكانت كل يوم الأحد على الساعة (08:00) صباحاً، وما أستنتجه أنّ الفترة الصباحية هي أحسن فترة يكون فيها التلميذ نشيطاً، ولديه كل تركيزه وهنا ما يساعده على فهم المنطوق أكثر.

3. عينة الدراسة:

تمثلت عينة بحثي هذا في:

قسم السنة الثالثة ابتدائي، في مدرسة ابتدائية واحدة وهي:

ابتدائية "مناد محمد" حيث يحتوي القسم على 36 تلميذاً: (18 ذكور و18 بنات).

4. نماذج الدراسة:

أ. النموذج الأوّل:

➤ المستوى: سنة ثالثة ابتدائي.

➤ المادة: لغة عربية.

➤ المقطع والأل. 1

➤ الميدان: فهم المنطوق.

➤ الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط السردى ويتجاوب معها.

➤ مركبات الكفاءة: يرد استجابة لما يسمع.

– يتفاعل مع النص المنطوق.

– يحلل معالم الوضعيات التواصلية.

– يقيم مضمون النفس المنطوق.

¹المقطع: هو مجموعة مرتبة ومتراصة من الأنشطة والمهام من أجل ارساء موارد جديدة، حيث يفهم كل مقطع ويروج للرصيد اللغوي والموارد المعرفية والمنصحية الخاصة بالمحور.

الميدان: هو جزء مهيكّل ومنظم للمادة قصد التعلم ويتمثل أربع ميادين أهمها فهم المنطوق.

مركبات الكفاءة: تهدف إلى تفصيل الثقافة الختامية حتى تصبح عملية أكثر في عملية التعلم، تختصر بالجانب العربي والحوار المعرفية والقيم والسلوكيات.

- المنهجية العامة.
- يلاحظ السمات الرئيسية للغة العربية وكيفية استخدامها من خلال محاكات النطق.

➤ النص المنطوق المقترح: الديك المغرور:

جاء الثعلب يوماً جوعاً شديداً فوجد ديكاً في الحقل مزهواً بنفسه يصيح من على حائط مرتفع، فتقدم منه بحذر، وراحت يظهر بالضعف والمرضوالعجز.

ثم خاطبته قائلاً: «أخيراً يا الديك الجميل، يملك الطيور سيدة الدجاج».

الديك: أهلا بك، ماذا تريد مني؟

الثعلب: أتألا أطلب شيئاً لنفسى، لكننى سمعت أن جماعة من الدجاج تبحث عن ديك كشجاع جميل، صاحب فريليق

بالتناجلت وتوجه ملكاً عليها، تعال معيلاً نصبك قبل فوات الأوان

الديك: نعم سأتبعك فبحرور.

مشا الثعلب لعلمه، والديكاً ما مهى استعجالاً لوصولاً للمملكة، وعلما الطريق

هجم عليها الثعلب الخلف، فدق عنقه وأكله هو يقول: "هذا جزء الغرور والآنأبحث عن مغرور آخر".

أستمعوا حبيب:

■ سم شخصيات القصة.

■ بماذا شعر الثعلب؟ ماذا وجد في الحقل؟ كيف وجدته؟

■ بماذا تظاهر الثعلب؟

■ ماذا قال للثعلب الديك؟

■ ما هي الحيلة التي استعملها الثعلب للإيقاع بالديك؟

■ هل انظمت هذه الحيلة علما بالديك؟

■ كيف كانت نهاية الديك ولماذا؟

■ أذكر الصفات المناسبة لكل شخصية.

أعبر عن المشهد:

أين يقف الديك؟ كيف يبدو؟ بماذا أخبرها الثعلب؟

➤ مرحلة الانطلاق أو لا تبدأ المعلمة بمحاورة التلاميذ محاولة تبيان التصرفات الجيدة والسيئة

كتمهيد للنص.

➤ مرحلة بناء التعلّمات: قراءة النص المنطوق من طرف المعلمة حوالي ثلاث مرات مع شرح كل

المفردات الصعبة حتى يفهمها التلميذ ويستوعب ما يقرأه ثمّ الطلب من التلاميذ استخراج

الفكرة العامة للنص مع رفع الأيدي والإجابة بانتظام، وتدوينها على السبورة.

ثم ننتقل إلى الفقرة الإجابة على أسئلة النص الغرض منها مطالبة التلاميذ بإعادة بناء أحداث النص المنطوق، وتمثلت فيما يلي:

- عم يتحدث النص؟ وما هو عنوانه؟

اختيار الإجابة الصحيحة: تظاهر التغلب بالقوة الضعف، المرض.

ملاحظة:

لكل أستاذ الحق الكامل في التحميل أو حذف بعض الأسئلة أو إعادة الصياغة، كما يريد المرفقة بالنص المنطوق.

➤ مرحلة الاستمارة والتدريب: انجاز النشاط ولألمن كمل النشاطات في اللّغة العربية ص 08.

- إكمال النصب ورد من الكلمات.

- صياغة النص وسرد أحداثه حسي ما فمهور.

- الصدق من النص أو القيمة منه: المقارنة بين السلوك الايجابي والسلوك السلبي.

ب. النموذج الثاني:

➤ المستوى: سنة ثالثة ابتدائي.

➤ المادة: لغة عربية.

➤ الميدان: فهم المنطوق.

➤ المقطع: رقم 06

➤ الموضوع: آلة الإمزاد.

➤ الهدف التعليمي: يستمع باهتمام ويفهم ما يسمعه ويتفاعل معه.

➤ مؤشرات الكفاءة: يتصرف بكيفية تدل على اهتمامه لما يسمع، يحدد موضوع السرد وعناصره.

يستخدم الروابط اللغوية المناسبة للسرد يميز نمط الخطاب.¹

ت. النموذج الثاني:

➤ المستوى: سنة ثالثة ابتدائي.

➤ المادة: لغة عربية.

➤ الميدان: فهم المنطوق.

¹ دليل استخدام كتاب اللّغة العربية سنة ثالثة ابتدائي، ص 54.

➤ المقطع: رقم 06

➤ الموضوع: آلة الإمزاد.

➤ الهدف التعليمي: يستمع باهتمام ويفهم ما يسمعه ويتفاعل معه.

➤ مؤشرات الكفاءة: يتصرف بكيفية تدل على اهتمامه لما يسمع، يحدد موضوع السرد وعناصره. يستخدم الروابط اللغوية المناسبة للسرد يميز نمط الخطاب.¹

➤ النص المنطوق المقترح: آلة الإمزاد:

داسين فتاة طارقية صغيرة، كانت وسط أهلها في المناسبات الاحتفالية وفي سهرات الشمر الطويلة، تعزف أغما عذبة على آلة إمزاد، فتضعها على كبتها الصغيرة، وتحرر كالكوسب حركات متناسقة بارعة، فيرجعوا لوالدها الوحيد للآلة من الأصوات طرب، فتتعالج مع الحانها أشعار، وأغان شعبية يؤديها رجال الطوارق.

كمتعتز داسين بهذا الفن الذي تعلمته من جدتها ومن نساء الطوارق وظلمتوارثا لأجيال.

شرح: داسين هو اسم يعود لداسين وأولها ملكة طارقية حملت اسم لام بينا الطوارق

أستمعوا أجيب:

- منهي داسين؟
- علما بالآلة تعزف؟ ما هي المناسبة التي تعزف فيها على هذه الآلة؟
- كيف تستعملها؟ كم وترافيه هذه الآلة؟ هل يعزف الرجال على هذه الآلة؟
- لماذا تعتز داسين بهذا الفن؟
- ما هي الطبعوالموسيقى تشتهر مدينتك؟

أعبر عن المشهد:

حول ماذا تجلس النسوة؟ ماذا تفعل داسين؟ استخرجنا الصورة ما يدل على البيئة الصحراوية؟

في وضعية الانطلاق تتمثل في السياق والسند وطرح المعلمة بعض الأسئلة لتنشيط ذهن التلاميذ تمثلت في لكل إنسان فن يهواه فما هو أبرز الفنون التي تعرفها؟ (رسم-موسيقى)، وهل لهذه الفنون دور في المجتمع؟ لماذا في رأيك قصد استذكار التلميذ بعض الرصيد اللغوي والمعرفي.

ثم تأتي فقرته بنما للتعلمات وتشمل سرد النص المنطوق من طرف ومعلمة مع مراعاة التواصل البصري بينها وبين تلاميذها بصوت مسموع معبر تير انتباه المعلم المتعلمين مع شرح المفردات الصعبة.

¹ دليل استخدام كتاب اللغة العربية سنة ثالثة ابتدائي، ص 54.

أمّا بالنسبة للتلاميذ ينصتون ويهتمون بالنص.

تم طرح الأسئلة حتى يجب عليها التلاميذ من طرف المعلمة والتلميذ بدوره يجيب ويتذكر:

ثم بعدها أجراً النص: بإتباع استراتيجية التالية:

- الإبهام: الزمان بطرح السؤال متى جرت أحداث هذه القصة؟

- السبابة: المكان أين وقعت هذه القصة؟

- الوسطى: سم الشخصيات المذكورة في القصة؟

- المختصر: الاحداث حول ماذا تحدث هذه القصة؟

- البنصر: النهاية من الذي علم داسين هذا الفن؟ هل يتوقف هذا الفن عندها؟

تم بعجها يستخرج التلميذ القيم الموجودة في النص والتي تتمثل في: بطرح بعض الأسئلة من قبل المعلمة حتى تساعدهم على الاجاب.

تعزز داسين بالطابع الموسيقي لمنطقتها أو أنت هل تعزز بالموسيقى لمنطقتك؟ لماذا

إجابة التلاميذ: المحافظة على التراث الوطني، الاعتزاز، التضامن، الموسيقى، تنمية الذوق

ورقياً لمجتمع: وتدوين التلاميذ القيم على السبورة والبعض على الألواح.

الاستمارة والتدريب: منا هو قامت المعلمة بإعادة سرد النص وطلبت من التلاميذ إعادة سرد

النص على شكل مسرحية حسب تعبيرهم الخاص، وهذا ما يسمي مسرحة أحداث النص.

ج. النموذج الثالث:

➤ عنوان الوحدة: الأخوات.

➤ المقطع التعليمي: القيم الإنسانية.

➤ الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي.

➤ النصال منطوق: حول مائدة الطعام.

➤ الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة من مختلف الأنماط يغلب عليها النمط السردى

ويتجاوب معها.

يسرد حدثاً انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات دالة.

➤ مركبات الكفاءة: يرد استجابة لما يسمع، يتفاعل مع النص المنطوق، يحلل معالم الوضعية

التواصلية، يقيم مضمون النص المنطوق.

يتواصل مع الغير، يفهم حديثه، يقدم ذاته ويعبر عنها.

- مؤشرات الكفاءة: يتصرف بكيفية تدل على اهتمامه لما يعمل، يحدد موضوع السرد وعصره، يستخدم الروابط اللغوية المناسبة السرد، زمن الفعل وروابط الجمل، يميز نمط الخطاب.
- القيم: ينمي قيمة الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.
- الهدف التعليمي: يبدي فهمة العام للموضوع ويتحاور معه ويتعلم آداب الأكل مع الجماعة ويحترمها ويتعد من الأناية وحب الذات.¹

➤ النص المنطوق المقترح:

حان وقت العشاء، كل

الأفراد العائلة جلسوا حول طاولة الطعام، وبسرعة أفرغ وسيم في صحنه كمية كبيرة من الكسكس، ثم مد يدها لأخذ قطعة لحم كبيرة كانت أمأخيه.

الأم: ما هذا التصرف يا وسيم، كلممايليك! فرسولنا الكريم صلنا لله عليه وسلم يقول: "يا غلام... سم الله، وكل ميمينك، وكل مميليك".

وسيم: أريد قطعة اللحم الكبيرة فأنا جوعان.

الأم: لا تؤثر نفسك بأكل قطعة وأحسنها فهذا أنانية!

الأب: احترم آداب الأكل مع الجماعة يا بني، واقع بالجزء المخصص لك فقط ولا تبدأ الأكل قبل الآخرين.

حميد: صحيحاً أياً لا بد أني جبال إنساناً غيرهما يجب

لنفسه، وأن يحترم آداب الأكل مع الجماعة حتى يحترمها الآخرون ويرض عنها لله وسوله.

أستمعوا جيب:

- أين جلست العائلة؟ ومتى؟

- ماذا فعل وسيم؟

- اختر الإجابة الصحيحة فقط. رُفوسيم يدل على:

الشّراة

أنانية

الطيبة

اللياقة

- أنبتها مهماً إذا قتله؟

- لماذا يريد وسيم قطعة اللحم الكبيرة؟

¹ دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، ص 80.

- ماذا قال له والده؟ ما رأيك في كلاً من محمد؟

- صحح الجملة وانطقها:

لا تَحْطُ بِمَنْ نَفْسُكَ، بِاللَّحْمِ غَزْرَقَ طَعْمَةً وَأَسْوَدَ فِيهَا.

لا بد أنت ببدأ الأكلتق به بلا الآخرين.

أعبر عن المشهد:

عيّن أفراد العائلة، وتعرّف فعليهم في الصورة، ثم صمّماتراه.

➤ المرحلة الانطلاق:

محاورة التلاميذ وطرح المعلمة واختيار أحد التلاميذ للإجابة على سؤالها تمثل في:

ذكرني يا محمد بمكونات وجبة العشاء.

كتمهيد لموضوع اليوم والسؤال الثاني تجتمع معائلاتك يومياً على مائدة الطعام، حدثني عن

آداب الأكل.

➤ مرحلة بناء التعلّمات:

قراءة النص من طرف المعلمة مع التواصل البصري بينها وبين التلاميذ والتلميذ بدوره يستمع

وييدي للنص مع مراعاة فهمه للنص وقراءته أكثر من مرة.

تم طرح الأسئلة المتعلقة بالنص:

- طلبت المعلمة من التلاميذ مشاهدة الصورة والتعبير عنها.

- وماذا تفعله الأسرة في الصورة.

- تم استخراج مضمون النص.

- وماذا قال حميد لأخيه وعلى ما ذليل تصرف حميداً.

وهنا يجب التلميذ بجمل بسيطة تترجم المعنى العام للنص.

➤ الاستمرار والتدريب: بطرح السؤال ما هي آداب الأكل؟

5. مقارنة خلاصة الدراسة:

من خلال النصوص المنطوقة لاحظت أنّ التلميذ في المرحلة الابتدائية يميل أكثر إلى التسويق

والفكاهة واللعب خاصة في نصوص المسرحية وأكثر نص حبه التلميذ هو "الديك المغدور" لأنّ مفرداته

سهلة وبسيطة والتلميذ في هذه المرحلة يحب الحركة الأكثر والعمل.

فالنصوص التي على شكل مسرحية على الخطوة الأولى لإكساب الطفل الثقة بنفس وعدم الخجل و كذلك اللغة أي التحدث بطلاقة، على عكس النصوص الأخرى يتلقى الدرس فقط حيث يكون جامد يجيب من مكانه فقط، ومن هنا نلاحظ بأن المسرحية هي الطريقة الملائمة لفهم النصوص وتساعد التلاميذ لتطوير ذاتهم في التحدث، وهذا باعتمادهم على تقديم النصوص بطريقة محاكاة الواقع، حيث يتم اختيار النصوص بطريقة بسيطة تتلاءم مع قدرات وسن التلاميذ في الفهم من خلال سياقات وأحداث واقعية يواجهها في التلاميذ في حياتهم اليومية بهدف تحفيز الفهم اللغوي واكتساب الثقة وطلاقة اللسان وتطوير المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث)، بطريقة تفاعلية وشيقة دون ملل التلاميذ.

وخلاصة القول، تطرقت في هذا الفصل إلى مبحثين المبحث الأول معنون بـ: "مسرحية فهم

المنطوق"، وتندرج تحتها عدة عناصر، والمبحث الثاني بـ "فهم المنطوق".

وكذلك تندرج تحته عدة عناصر، فتوصلنا من خلال البحث بأن مسرحية أحداث فهم المنطوق، هي عمل دراسي يتناول قضايا الفهم والتفاهم في الحياة اليومية، ومن خلاله يمكن للطلاب تطوير قدراتهم واكتساب الثقة وفصاحة اللسان، وذلك بتجسيد النص على شكل مسرحيات وأدوارهم يمثلونها، أمّا بالنسبة لفهم المنطوق فاحتل مكانة مميزة في مناهج الجيل الثاني التي تعتمد على المقاربة بالكفاءات، وهو يركز على ثلاث مهارات أساسية (الاستماع، الفهم، الانتباه)، ويقوم على خطوتين أساسيتين هما إجراء النص المنطوق وممرحته، وهذا ما تطرقنا إليه سابقاً وله أهداف تعليمية كثيرة بغية تحسين المستوى التعليمي في الجزائر، حيث يعتبر فهم المنطوق القاعدة الأساسية التي تبنى عليها الأنشطة التعليمية.

خاتمة

خاتمة:

مسرحة الأحداث تؤدي دوراً هاماً حيويًا في تعليم اللغة العربية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث الموسوم بـ: "مسرحة أحداث فهم المنطوق ودورها في تعليم اللغة العربية- للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجا- "تمثلت في:

- المسرحة هي عملية بيداغوجية ديدادكتية في المنظومة التربوية تساهم في تنمية المهارات اللغوية، واستخدام اللغة بشكل صحيح وملائم للسباق.
- تساعد على تعزيز قدرات التواصل بثقة وفعالية في مختلف المواقف اليومية والتعليمية.
- تعزيز مهارات السلامة في التفكير والنقد والتحليل حيث يتعين عليهم فهم السياق الحوار والأحداث لاستيعاب المعاني.
- تحسين المهارات اللغوية الاستماع التحدث، القراءة، والكتابة.
- هدف فهم المنطوق إلى صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع وتوظيف اللغة من خلال الإجابة من أسئلة متعلقة بالنص.
- إكساب المتعلم ثروة لغوية يوظفها في كتابة نصوص سردية في وضعيات تواصلية دالة.
- غرس قيم دينية، إنسانية، أخلاقية، ووطنية، وتحقيق كفاءات إذن من خلال ما النتائج للمسرحة دورها في ميدان فهم منطوق في المرحلة الابتدائية لتنمية اللغة العربية.

المعلا حقا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria



Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

وزارة التعليم
والبحوث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون



الرقم: 22 / ق.د.ل.أ / ك أ ع ف / ج م / 2024

إلى السيد (ة): مدير مدرسة الشهيد مناد محمد
وادي الخير - عين تادلس - مستغانم

ترخيص بدراسة ميدانية

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماسترل م د في اللغة والأدب العربي ، يرجى من السيد
مدير(ة): مدير مدرسة الشهيد مناد محمد - وادي الخير - عين تادلس - مستغانم ، بالتعاون مع الطالب(ة):
- رمو نورة المولودة بتاريخ: 23/10/1999 بعين تادلس - مستغانم.
المتدرسة بصف: السنة الثانية ماستر تخصص : لسانيات تطبيقية السنة الجامعية: 2023-2024
وذلك لإعداد مذكرة الماسترل م د.

نحتفظ لكم بمعاني المودة والتقدير

حرر بمستغانم: 15/04/2024

رئيس القسم
[Signature]

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

1. القرآن الكريم براوية ورش.
2. ابن جنى: أبو الفتح عثمان: الخصائص، تح: محمد علي انجاز، ط3، 6141، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج1.
3. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين كرم بن علي: لسان العرب، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، د.ط، (ج لا مادة نطق)، 423، 2003.
4. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، تح: أحمد عامر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 2005م، ج07.
5. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر، بيروت، باب لغا، ط3، 4141، ج1.
6. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر لطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، المجلد 13، ط3، 2004م
7. أبو نصر إسماعيل بن حمادة الجوهري: الصحاح اللغة وصحاح العربية، تح: إميل بديع يعقوب ومحمد نبيل طريقي، دار الكتب العلمية، ط1، مادة نطق، بيروت-لبنان، 1995.
8. الجرجاني: دلائل الاعجاز، الرباط، دار الإيمان، 9891.
9. الخليل ابن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، مر: داوود سلوم وآخرون، مكتبة لبنان-بيروت، ط1، 2004م
10. الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمي، مادة علم، بيروت-لبنان، ط1، 2002م، ج3.
11. محمود بن عمر الزمخشري جار الله أبو قاسم: أساس البلاغة، الكتب العلمية، بيروت-لبنان.

ثانياً: المعاجم والقواميس:

أ. المعاجم:

1. إبراهيم مصطفى - حامد عبد القادر - محمد علي النجار - أحمد حين الزيان: المعجم الوسيط، استاتيول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، 2791، مادة لغا.
2. باتريس بافي: معجم المسرح، تر: ميشال خطار، المنظمة العربية للترجمة، ط1.

ب. القواميس:

1. الفيروز آبادي: قاموس المحيط، مادة (ع.ل.م)، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ج4، ط8، 1426هـ/2005م.

ثالثاً: الكتب العربية:

1. أحمد جمعة: الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية-مصر، 2006م.
2. أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار نهوان، عمان، 2009م.
3. التعليمية العامة، وعلم النفس، وزارة التربية الوطنية، تكوين نخاص، بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز الموافق، الجزائر، 1999م.
4. حسنشحاتة: تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية للبنانية للنشر والتوزيع، د.ط، 1992م.
5. حسين كماالدين: مدخلفيمسرحودراما الطفللرياضالأطفال، مطبعة العمرانية للأوضت، ط4، القاهرة-مصر، 1994م.
6. حلميا خليل: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، بنعكنون-الجزائر، ط1، 2000م.
7. دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية، 2018/2017.
8. دو جلاس براون: أسستعلماللغةوتعليمها، تر: د.عبدالهالراجعيود.عليأحمدشعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د.ط، 1994م.
9. ديوانيوسفلعجان: المسرح بين التاريخ والواقع، 2024/04/22.

10. رشدي أحمد طعميت: المهارة اللغوية مستوياتها، تدريسي صعوباتها، دار الفكر، ط1، 2004م.
11. زكرياء إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د. ط، أزيطة - مصر، 2005م.
12. زينكا ملخويسكي: المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008م.
13. الشيخ أبو وليد وليا خان مظفر: طرق تدريس أساليب الامتحان، الجامعة الفاروقية، باكستان، 1432هـ.
14. صفوة النفاصيل: دار النشر والطباعة والنشر والتوزيع، ج3، ط2001.
15. عاطف الصيفي: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، ط1، 2009م.
16. عبد الجليل مرتاض: اللسانيات أسلوبية، دار هومة للطباعة، الجزائر، 2013م.
17. عبد السلام - أحمد شيخ: اللغويات العامة، مدخل إسلامي موضوعات مختارة، ط2، كوالا صيور، الجامعة الإسلامية العالمية، بماليزيا، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، 6002.
18. عبد العزيز الشخص: اضطرابات النطق والكلام وخليفها، وتشخيصها وأنواعها وعلاجهما، دار الصفحات الذهبية، الرياض، ط3، 2007م.
19. عبد المجيد سيد أحمد وزكريا محمد الشربيني: علماء نفس الطفولة، دار الفكر العربي، ط11، القاهرة، 1993م.
20. العجاليا سين: أثر المهارات اللغوية على فعالية الاتصال اللغوي بالطفلة للتوحد، جامعة مولد المعمر، تيزيوزو، 2016م.
21. عدنان يوسف العتوم: علماء نفس المعرفيين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان - الأردن.
22. عمر مختاري: المسرح المدرسي وأثره التربوي في ترقية مهارة الكلام في اللغة العربية، المرحلة الابتدائية (أنموذج)، جامعة الحاج لخضر باتنة 01، الجزائر، 2020/06/30م.
23. فتحيديا بستان: أصول وطرائق التدريس للغة العربية، الجناردية للنشر والتوزيع، 1431هـ/2010م.

24. اللجنة الوطنية للمناهج ومديرية التعليم الأساسي، منهاج التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016.
25. محمد الأقصري: المنطوق والمفهوم بين مدرستين المتكلمين والفقهاء، أنفوبرانت، ط1، ديسمبر 2007/2005م.
26. محمد رجب فضال الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، د. ط، د. ت.
27. محمد صالح حشروني: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، د. ت. ن. د. ط.
28. مريم بنويوه، مفاهيم التعليم والتعلم في الدراسات التراثية القرآنية، (505هـ) وابن خلدون.
29. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، سنة ثانية متوسط وأراس، للنشر والتوزيع، د. ط، د. ت.

رابعاً: رسائل والمذكرات الجامعية:

1. زهور شتوح: دراسة تحليلية لميدان فهم المنطوق، من منظور مناهج الجيل الثاني، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، كلية اللغة والأدب العربي، جامعة باتنة 1، الجزائر، مج 70 ع، 02 جمادى الأولى 1442هـ/جانفي 2012م.
2. سارة شيماء - عفاف سامخ: تعلمية ميدان فهم المنطوق لسنة الثانية متوسط، أطروحة ماستر، لسانيات تطبيقية، أدب عربي، جامعة محمد خيضر، ولاية بسكرة، 2019/2018م.
3. المغليل خديرة: النص التعليمي، دراسة لسانية تحليلية، رسالة ماجستير، إشراف أحمد حساني، وهران - الجزائر، 2006م.

خامساً: المجالات:

1. خلاف مسعودة - خماز جميلة: مخبز اللغة وتحليل الخطاب، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة صديق بن يحيى، جيجل - مستغانم، المجلد 06، العدد 02/2022.
2. سامية جباري: اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، مجلة الدراسات اللغوية، مجلد 05، العدد 21، الجزائر، 2016.
3. ماري إلياس: مفهوم المسرحية، مجلة نزوى، العدد 56، أكتوبر 2008.

4. نور الله كدرت-مران أحمد أبو الهجاء-محمد سالم العتوم: اللغة العربية نشأتها ومكانتها في الإسلام وأسباب بقائها، مجلة كلية اللاهوت، جامعة بنغالورو، 2015م.

سابعاً: المحاضرات:

1. هبة محسن محمود: المنهج الوصفي، محاضرة، بإشراف الدكتور تابت حمودات، جامعة موصل (الدراسات العليا)، كلية التربية للبنات، قسم الدراسات البدنية والعلوم الرياضية، 1423هـ/2021م.

ثامناً: المواقع الإلكترونية:

1. [Http://elmourfalea.hayachisalah.site](http://elmourfalea.hayachisalah.site)23-17

2. Blog.<https://www.tminhl.com>

مهارة الاستماع وكيفية تنميتها عند الأطفال، 21 مارس 2022

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان: مسرحة أحداث فهم المنطوق ودورها في تعليم اللغة العربية - السنة الثالثة ابتدائياً نموذجاً -
	مقدمة
	المدخل: مصطلحات ومفاهيم
02	1. مفهوم التعليم: Teaching-Ensaigmment
04	2. مفهوم التعليمية: Didactique
06	3. مفهوم اللغة العربية
	فصل الأول: مسرحة أحداث فهم المنطوق
10	بحث الأول: المسرحة:
10	1. مفهوم المسرحة لغة اصطلاحاً:
10	2. مفهوم مسرحة أحداث الفهم المنطوق:
11	3. ميزة مسرحة أحداث فهم المنطوق:
11	4. عناصر المسرح التمثيلي:
13	5. أهداف مسرحة أحداث فهم المنطوق:
13	6. أهداف مسرحة أحداث فهم المنطوق:
14	7. كيفية سير حصة مسرحة أحداث فهم المنطوق:
16	المبحث الثاني: ميدان فهم المنطوق:
16	1. مفهوم المنطوق: اصطلاحاً:
17	2. مفهوم ميدان فهم المنطوق:
18	3. مرتكزات فهم المنطوق:
22	4. مراحل تسيير حصة فهم المنطوق:
23	5. صعوبات تدريس فهم المنطوق:
24	6. أهداف فهم المنطوق

الفصل الثاني: دراسة ميدانية تطبيقية

26	تمهيد:
26	1. مجالات الدراسة.
27	2. منهج الدراسة.
27	3. أدوات الدراسة.
28	4. عينة الدراسة.
28	5. نماذج الدراسة.
35	6. خلاصة الدراسة
35	استنتاج
37	خاتمة
39	ملاحق.
41	فهرس المصادر والمراجع
47	فهرس المحتويات
52	الملخص

فهرس الآياتالقرآنية.

رقمها	الآية	السورة
81	لِيَلْمَقَ السَّمَّاءُ وَتَوَّالٍ أَرْضِ رِعْمَلِي ۚ أَنْ نَجَّحْتُمْ هُوَ الَّذِي أَقَامَ يَم ۙ ﴿٨١﴾	سورة يس
22	يَهْدِي أَلْدِيلاً هُوَ الَّذِي هُوَ أَلْغِي ۚ أَدَّة هُوَ أَلْرَحِّمِ ﴿٢٢﴾	سورة الحشر
78	أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رَهْمًا نَجَّحْتُمْ أَنْ لَأَمَّا الَّذِي حُب ۙ ﴿٧٨﴾	سورة التوبة
102	عَوًّا مَا تَتَّيْنَعُ لِمَلِكٍ مُطَيَّنٍّ وَمَا كَفَرَ مَنْدُوبًا لِمَلِكِي تَالْتَكْفِي بِطَوْنٍ يَعْزَمُونَ النَّاسَ أَلْسِيحًا ۚ أُنزِلَ عَلَيَّ بِبَابِ الْهَلَكِي وَتَوَّالٍ مَوْرُومِي ۚ عَالِمًا أَلْحَدِي تَتَّيْنَعُ قَوْلًا نَجَّحْتُمْ فَلَا تَلْغِي ۚ عَالِمًا وَنَجَّحْتُمْ مَا يَفْرَقُونَ البقرة بي ۚ نَزَّلْنَا زُورًا هَاطًا هُمْ بِضُرِّي بِهِ لِحَدِّ إِلَّا بِاللَّهِ وَيَتَّعَلِمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ يَنْفَعُهُمْ وَحَقَّقْنَا لَهُمْ أَلْمَتَّنَ أَلْقَى مَا لَهُ فِي أَلْحَدِي تَمَّحَلًا قِي وَسَلْبِي مَا شَرَّ أَلْبَغِي ۚ تَوَّالٍ ﴿١٠٢﴾	سورة البقرة
195	رَبِّي ۚ ﴿١٩٥﴾	سورة الشعراء
03	نَطِقُ عَنْ هَالَوِي ۚ ﴿٣﴾	سورة النجم
204	ذَاقِرِي أَلْ حَقِيرَ أَنْفَاسِ إِلَهٍ تُتَوَّالٍ لَعَلَّكُمْ تُرْجَمُونَ ۚ ﴿٢٠٤﴾	سورة الأعراف
48	أُنزِلَ نَزْلًا حَكَمًا بِبَابِ أَلْ حَقِيرَ أَلْبِي نَزِيدِي ۚ أَلْبِي مَهْمِي نَزَاعَلِي ۚ وَأَلْحَقِي نَهْمِي أَنزَلِ أَللَّهُ وَطَلَا تَبَّعَ أَلَّهُ ۚ أَلْحَقِي ۚ مِنْ أَلْحَقِي ۚ	سورة المائدة

لَّحْمًا عَمَلًا رَنُكُمُ . رَعَاةً مِّنْ هَدَايِجٍ لَوْ شَاءَ نَجَعَلَكُمْ وَأُمَّةً حَوْلَ دَلَّةِ كِنَايَةِ بُلُو كُمْ فِي مَاءٍ . أَتَمَّكُمْ . وَأَمْرٌ بَقِي وَالْخَرِي تَابِلِي . اللَّهُمَّ جَوِّعْكُمْ بِعِ أَنْتُمْ بِمَا كُنْتُمْ . تَنْجِ رُونَ ٤٨ .

المخلص

الملخص:

تتمحور دراستنا حول موضوع: "مسرحة أحداث فهم المنطوق ودورها في تعليم اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي -أمودجا".

إنّ مسرحة أحداث فهم المنطوق هي أن يقدم الأستاذ نصا منطوقا اعتماداً على التمثيل والتشخيص وتحويله إلى نص مسرحي لأهداف بيداغوجية وتربوية، وهذا ما يسمى بأجراء أحداث النص غايتها تنمية مهارة الاستماع والقراءة، وكذلك استغلال الطفل من حيث اللعب وهنا تحقيق غايتين اللعب والتعلم، ولهذا اعتمدنا دراسة ميدانية حضورية لحصص الفهم المنطوق بالاعتماد على المنهج الوصفي.

الكلمات المفتاحية: المسرحة، فهم المنطوق، مسرحة أحداث، فهم المنطوق، اللغة العربية.

Abstrac

Mystudyfocuses on the theme "the theatre of events of understanding the operative and itsrole in teachingArabicfor third year of elementary-modd"

the lesson of the events of understanding the operative test based on representation and diagnosis and transforms it into a theatrical test for pedagogicaland educational goals.

This is alled the boldest events of the teset,with the aim of developing as well as exploiting the child to play and here achieving the goals of play and learning. Therefore, a field study relied on a personalpresence of operative understandings quotas, drawing the descriptive curriculum.

Key Words:

.Demobilized.operativeunderstanding.operativeundersta
.ing events .Arabic language.third year elementary.